14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
www.14october.com
الثلاثاء- 11 يونيو 2013م - العدد 15790

إشراف/ محمد مفتاح

الحكومة الليبية تفتح تحقيقاً موسعاً في أحداث بنغازي

■ **طرابلس/ متابعات:**

أعلن رئيس الحكومة الليبية المؤقتة، الدكتور علي زيدان، فتح تحقيق في الاشتباكات التي وقعت في منطقة «الكويفية» بمدينة بنغازي (شرق ليبيا)، واستمرت ساعات، يوم السبت، وخلفت نحو 31 قتيلا، بينهم 5 من قوات الجيش، و58 مصابا، على الأقل، حتى يوم أمس الاول الأحد.

وبحسب صحيفة «الشرق الأوسط»، شدد زيدان على ضرورة إيجاد حل لمشكلة انتشار السلاح في البلاد منعا لتكرار مثل هذه الحوادث.

وقال الناطق باسم رئاسة أركان الجيش الليبي، العقيد علي الشيخي، إن رئاسة الأركان تعرب عن أسفها لوقوع هذه الاشتباكات، وتتابع الموقف عن كثب. وبينما شيع أهالي بنغازي أمس الاول ضحايا الاشتباكات، أصدرت رئاسة أركان الجيش الليبي قرارا يأمر بتسليم جميع مقرات «درع ليبيا» إلى وزارة الدفاع.

ومنذ صباح أمس الاول استمر البرلمان حتى وقت متأخر في مناقشة ما ينبغي اتخاذه من إجراءات، حيث لوح عدد من النواب بمطالب تشمل إقالة قيادات في الجيش والداخلية، بينهم رئيس الأركان المنقوش الذي بادر في وقت لاحق من يوم أمس بتقديم استقالته.

واندلعت الاشتباكات العنيفة بين عشرات المتظاهرين وعناصر إحدى المجموعات المسلحة التابعة للحكومة المؤقتة، في مدينة بنغازي الساحلية.

وقال الناطق الرسمي باسم الغرفة الأمنية المشتركة بمدينة بنغازي، العقيد عبد الله الشعافي، إن حشدا من المتظاهرين تجمعوا ظهر يوم (السبت) الماضي أمام مقر «كتيبة درع ليبيا 1» للمطالبة بحل الكتيبة، وإخلاء المقر، وتسليم أسلحتها، مشيرا إلى أن الغرفة الأمنية المشتركة ببنغازي ما زالت تبذل جهودا كبيرة لتهدئة الموقف وفض الاشتباكات، بالتنسيق مع حكماء ووجهاء وأعيان المدينة.

وعاد الهدوء إلى المدينة أمس الاول بعد انتشار كثيف لقوات الشرطة والجيش، رغم أن الحكومة الليبية تواجه صعوبات في تشكيل جيش وشرطة محترفين، وتعتمد في حفظ الأمن غالبا على الميليشيات المتبقية من أيام الحرب ضد قوات القذافي في عام 2011. ومن المهام الموكلة إليها أيضا تأمين حدود البلاد وتأمين المنشآت النفطية.

وتسعى الحكومة الليبية إلى تنظيم وجود الميليشيات، خاصة بعد وقوع الكثير من المواجهات، من بينها احتلال مقار وزارات في الدولة. وترفض مثل هذه التشكيلات التخلي عن أسلحتها.

قطع المعونة الأمريكية عن مصر ضرورة لتحقيق الحريات الدينية

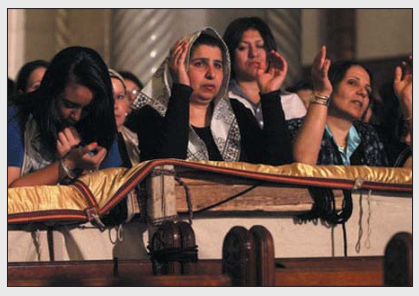

دعا أعضاء بلجنة الحريات الدينية الدولية الأمريكية إلى تهديد مصر بقطع المعونة الأمريكية عنها حتى إثبات وإظهار مزيد من الحريات الدينية المفتقدة في البلاد والتي كانت من مطالب الثورة.

واستهلت كل من «كاترينا لانتوس سويت»، رئيسة اللجنة الأمريكية للحرية الدينية الدولية، و«ماري آن جلندون» نائب الرئيس، مقالهما بصحيفة «المونيتور» الدولية، قائلتين: في يونيو 2012، أي أكثر من 16 شهرا في أعقاب ثورة ميدان التحرير ونهاية عهد حسني مبارك، ذهب المصريون إلى صناديق الاقتراع وانتخبوا مرشح جماعة الإخوان المسلمين «محمد مرسي» رئيسا جديدا لهم.

وكان بالنسبة للكثيرين هذا الانتخاب التاريخي خطوة مشجعة نحو الديمقراطية واحترام لحقوق الإنسان. ولكن بعد مرور عام واحد فقط، تضاءل الأمل وسط إهمال محزن للحقوق المحورية، بما في ذلك الحرية الدينية.

ورأى أعضاء اللجنة الأمريكية للحرية الدينية، التي نعمل بها، هذا التدهور في الحريات مباشرة في فبراير من هذا العام. فلدى وصولهم إلى القاهرة، التقى وفدنا مع السفير الأمريكي، ومسؤولين مصريين رفيعي المستوى، والمدافعين عن حقوق الإنسان، وعن حقوق المرأة، والزعماء الدينيين المسلمين وأعضاء المجتمعات الدينية الأقلية.

وخلال هذه الزيارة، أكدت اللجنة أن مصر فشلت في تلبية المعايير الدولية للحرية الدينية. ووتم التأكيد على ذلك في التقرير السنوي لعام 2013، الذي صدر في 30 إبريل.

وكان من بين اهتمامات اللجنة «الدستور الجديد»، ومشكلة الإفلات من العقاب للمتهمين بالهجوم على الأقباط، والقيود المفروضة على بناء أماكن العبادة والمشاكل المتعلقة بالهوية الدينية وإمكانية تغييرها.

وتساءلت الكاتبتان حول ما يجب على أمريكا، التي تقدم لمصر المليارات من المساعدات، فعله تجاه هذا التدهور في الحريات الدينية؟!!

واقترحتا بأنه ينبغي أن نحث على إلغاء القوانين المحتكرة للدين والتمييزية ضد الأقليات الدينية، وإقرار قانون لبناء وترميم أماكن العبادة وإزالة خانة الدين من البطاقة الشخصية. ويجب الضغط من أجل ملاحقة رجال الدين الذين تمولهم الحكومة والمسؤولين الحكوميين وغيرهم الذين يحرضون على العنف، وتأديبهم على دعواتهم للكراهية.

وينبغي أن ترفض أمريكا التصديق على تقديم المساعدات العسكرية حتى تظهر مصر أنها ستستخدم الأموال لسياسات مناصرة للحرية.

واختتمتا مقالهما قائلتين: يجب أن تكون الرسالة واضحة، ويجب على مصر أن تفعل أكثر بكثير لدعم الحرية والوفاء بوعود ميدان التحرير.

استمرار الجدل بشأن خرق الخصوصية في أميركا

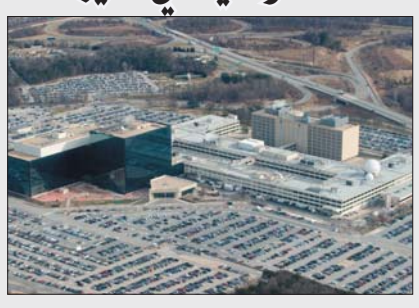

تصدرت فضيحة التجسس على الاتصالات الخاصة من قبل السلطات الأميركية ضمن برنامج «بريزم» (Prism) جميع الصفحات الأميركية، وتردد صدى الجدل الدائر في الصحافة البريطانية كذلك.

ونقلت صحيفة واشنطن تايمز الأميركية عن مدير وكالة الاستخبارات القومية الأميركية جيمس كلابر امتعاضه مما سماه "تسرع وسائل الإعلام" في نشر المعلومات المتعلقة ببرنامج بريزم.

وقال كلابر في بيان نشره البيت الأبيض "خلال الأسبوع الماضي، رأينا تعاملا غير مسؤول مع إجراءات الكوادر الاستخبارية، التي تسعى لضمان أمن الأميركيين". وأكمل البيان بالقول "ضمن استعجالها للنشر بأسرع وقت فشلت وسائل الإعلام في تقديم الصورة كاملة، وأغفلت إلى حد كبير أن تلك البرامج (بريزم) تراقبها السلطات الثلاث في الحكم (التنفيذية والتشريعية والقضائية)".

من جهة أخرى ذكرت الصحيفة في تقرير آخر أن ما كشف عن برنامج "بريزم" حتى الآن ما هو إلا غيض من فيض، حسب مسؤول سابق في وكالة الأمن القومي الأميركية.

ونسبت إلى ويليام بيني المسؤول السابق في الوكالة أن السلطات الأميركية قد استحوذت على سجلات اتصالات هاتفية وبريدية إلكترونية يقدر عددها بـ20 تريليون سجل.

وقال بيني "أعتقد أننا نجمع معلومات حول الاتصالات المحلية منذ العام 2001، وهي تقدر بحوالي مليار مكالمة في اليوم، وهذا العمل هو جزء من عمليات التجسس الداخلي غير المرخصة التي طبقت في عهد الرئيس السابق جورج بوش ضمن برنامج مراقبة الإرهاب".

وتعقيبا على البيان الذي أصدره البيت الأبيض، كتبت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية ملخصا عما كشفه البيان عن آليات عمل "بريزم"، وقالت إن هذا البرنامج ليس كما صورته الصحافة، على أنه برنامج للتنقيب عن المعلومات في خوادم شركات الإنترنت بدون رقيب ولا حسيب.

دمر أنفاقا للذخيرة وقضى على عدد من الإرهابيين في حمص

الجيش السوري يعيد الأمن والاستقرار إلى قرى بريف حماة الشرقي

■ **دمشق/ متابعات:**

أوقعت وحدات من الجيش السوري امس قتلى في صفوف الجماعات الارهابية وضبطت مشفى ميدانياً ونفقاً يحوي كميات من الذخيرة والأسلحة في وادي السايح والبويضة الشرقية وأحد الأوكار على طريق حمص دمشق.

وأفاد مصدر مسؤول لوكالة الانباء السورية سانا إن وحدة من الجيش قضت على عدد من الإرهابيين وأحكمت سيطرتها على كتل سكنية إضافية كان الإرهابيون يتخذونها كمركز تجمع لهم في الشارع الرئيسي بحي وادي السايح باتجاه محور مركز مدينة حمص.

وأضاف المصدر إنه تم العثور على كميات من الذخيرة المتنوعة في أحد الانفاق في بلدة البويضة الشرقية خلال عملية إزالة وترحيل آثار المجموعات الإرهابية المسلحة إضافة إلى ضبط مشفى ميداني يحتوي معدات طبية وأدوية مسروقة وأسلحة في منتزه مدينة الأحلام على طريق دمشق/حمص.

وأشار المصدر إلى أن وحدة من الجيش قضت على معظم أفراد مجموعة إرهابية مسلحة كانت ترتكب أعمال سلب ونهب وقطع للطرقات على أحد الطرق الزراعية قرب قرية جندرودمرت رشاشين ثقيلين كانا بحوزتها وألقت القبض على آخرين.

إلى ذلك تم تدمير وكر لمجموعة إرهابية في الرستن التحتاني بما فيه من أسلحة متنوعة بينها رشاش ثقيل وقاذف هاون إضافة إلى القضاء على عدد من أفرادها من بينهم قاسم مصطفى فرزات وعلي عبدو منصور.

وفي ريف حماة الشرقي أكد مصدر مسؤول أن الجيش أعاد امس الأمن والاستقرار الى قرى مسعدة وأبو حنايا ومسعود وصلبة وكليب الثور.

وقال المصدر في تصريح لوكالة الانباء السوريه سانا إن إعادة الأمن والاستقرار إلى القرى تمت عبر سلسلة عمليات اتسمت بالدقة وسرعة التنفيذ انتهت بالقضاء على آخر تجمعات ارهابيي جبهة النصرة وما يسمى «كتائب الفاروق» وتدمير أوكارهم وأسلحتهم وذخيرتهم ومن بينها راجمتا صواريخ ورشاشات ثقيلة ورشاشات وقواذف آر بي جي.

وأضاف المصدر أن وحدة من الجيش أحكمت السيطرة على محطة صلبة النفطية بعد أن قضت على تجمعات الإرهابيين الذين كانوا يتحصنون فيها.

وكانت وحدات من الجيش السوري أعادت في وقت سابق الأمن والاستقرار إلى بلدات وقرى الحمرا والملالا والربيعة والرحية وطيبة الاسم والشعفة والطليسية والقاهرة ورأس العين والزغبة وقصر المخرم وقصر أبو سمرة وأم خزيم والفان الوسطانى بريف حماة بعد أن قضت على آخر أوكار وتجمعات إرهابيي «جبهة النصرة» فيها وصادرت أسلحتهم وذخيرتهم.

من جهة أخرى استهدف إرهابيون من «جبهة النصرة» بقذائف هاون امس المركز الصحي ومنازل المواطنين في ناحية السعن بريف السلمية الشرقي في حماة.

وذكر مصدر مسؤول أن قذيفة هاون سقطت على المركز الصحي في حين سقطت قذيفة ثانية على منزل سكني ما أدى إلى إصابة مواطن بجروح وإلحاق أضرار مادية كبيرة في مبنى المركز ومحتوياته.

وأضاف المصدر أن إرهابيين من «جبهة النصرة» تسللوا إلى الحي الغربي من السعن وقاموا باختطاف أفراد عائلة مؤلفة من أم وأب وطفلين.

إلى ذلك أحبطت وحدة من جيشنا الباسل محاولة إرهابيين تفجير عبوتين ناسفتين تزن كل منهما 75 كيلوغراما زرعوهما على طريق السقيلبية كرناز بقصد تفجيرهما عن بعد.

وفي ريف دمشق أوقعت وحدات من الجيش العديد من الإرهابيين قتلى ومصابين في سلسلة عمليات نفذتها في حرستا والشيفونية ومزارع البحارية والرحيبة وحجيرة وجيرود وصادرت أسلحة وذخيرة ومعدات طبية أمريكية الصنع كانت بحوزتهم.

وذكر مصدر مسؤول إنه تم القضاء على خليل زينو متزعم مجموعة إرهابية مسلحة تسمي نفسها سرية قمر بن هاشم ومعظم أفراد مجموعته من بينهم عبد الكريم الحج في مدينة حرستا.

وأضاف المصدر إن الجيش قضى على أعداد من الإرهابيين قرب سكة القطار الواصلة بين ميدعة والضمير في مزارع البحارية بالغوطة الشرقية وصادرت أسلحة وذخيرة بينها قواذف ار بي جي ومعدات طبية أمريكية الصنع كانت بحوزتهم.

وأشار المصدر إلى أنه تم تدمير مخبأ للاسلحة والذخيرة في مزارع الشيفونية بدوما وإيقاع إرهابيين قتلى ينتمون إلى ما تسمى كتائب شهداء دوما من بينهم إرهابي يلقب بـ (أبو عمر البالتاني) في حين تمت ملاحقة مجموعة إرهابية كانت تعتدي على الأهالي وممتلكاتهم في بلدة الرحيبة .

وفي بلدة حجيرة دمرت وحدة من الجيش مدفع هاون وأسلحة بينها رشاشات ثقيلة وأوقعت أفراد مجموعة إرهابية بين قتيل ومصاب من بينهم منير الغوش ومحمد طيفور الحلبوني وإرهابي عراقي الجنسية يلقب بـ(أبو المنتصر) .

إلى ذلك تصدى أهالي بلدة جيرود لمجموعات ارهابية كانت ترتكب أعمال ترويع وسلب ونهب وأجبروها على الفرار خارج البلدة في حين تواصل وحدات من الجيش ملاحقتهم الى المزارع المحيطة.

في حلب تصدت وحدات من الجيش امس لمجموعات إرهابية مسلحة حاولت الاعتداء على مطار منغ العسكري والسجن المركزي وأوقعت العديد من القتلى والمصابين بين صفوفهم ودمرت أدواتهم الإجرامية بينها مدافع هاون ورشاشات ثقيلة.

وأفاد مصدر مسؤول لمراسلة سانا في حلب إن وحدات من الجيش السوري الباسل قضت على أعداد من الإرهابيين حاولوا الاعتداء على سجن حلب المركزي وأوقعتهم قتلى ومصابين في حين دمرت وحدات أخرى تجمعات للإرهابيين عند محطة وقود الخولندي وأوقعت 6 إرهابيين قتلى في مزرعة شمال غرب حيلان في محيط السجن.

وأضاف المصدر إنه تم القضاء على عدد من الإرهابيين كانوا يرتكبون أعمال سلب ونهب وقطع للطرقات على محور عندان وبابيص ودمرت رشاشات ثقيلة وأسلحة متنوعة كانت بحوزتهم.

وأشار المصدر إلى أن قوات حماية مطار منغ تصدت لمحاولة إرهابيين التسلل من الجهة الشرقية والغربية إلى المطار وأوقعتهم قتلى ودمرت لهم مدفع هاون ورشاشات ثقيلة كانوا يستخدمونها في استهداف المطار من قرية عين دقنه ومدرسة منغ.

إلى ذلك قضت وحدات من الجيش على عدد من ارهابيي جبهة النصرة كانوا يتجمعون قرب مركز البحوث الزراعية وفي قرية العلقمية المجاورين لمطار منغ ودمرت أدوات إجرامهم.

وفي المزارع المحيطة بمنطقة خان العسل أردت وحدات من الجيش السوري العديد من الإرهابيين قتلى في حين اشتبكت وحدات من مع مجموعات إرهابية في حي الشيخ مقصود ودمرت لهم مدفع هاون كانوا يستخدمونه في استهداف ممتلكات المواطنين ومنازلهم.

ولفت المصدر إلى أن وحدات من الجيش اشتبكت مع مجموعات إرهابية مسلحة في بستان القصر والعامرية بمدينة حلب وألحقت في صفوفها خسائر كبيرة.

كلمات

محمد الدسوقي رشدي

أبشروا.. قائد البلاد يدخل الحمام!!

لا شيء يثير الغثيان أكثر من رجل دين اتخذ من النفاق والموالسة مذهبا، لا شيء يستدعى مخزونك الاحتقاري أكثر من هؤلاء الذين يقفون فوق المنابر ويتجاهلون فقر الفقراء وأمراض المرضى ويجتهدون في البحث عن الجديد والقديم من الألفاظ التي يدعون بها للحاكم وولي الأمر ويرهبون الناس من عاقبة الخروج بعيدا عن دوائر طاعتهم.

التاريخ يحمل الكثير من اللعنات، والنظرات الدونية، لهؤلاء الذين يحملون لقب رجال دين أو شيوخ أو دعاة ويتلذذون بتلويث المنابر بمدح السلاطين وطلب قربهم، وواحد من هؤلاء الذين لن تنساهم سلال التاريخ الخاصة بكل ما هو غير صالح للاستهلاك الآدمي هو ما يدعي أنه شيخ ويحمل اسم أحمد الهلالي خطيب مسجد القدس الذي صلى بداخله الدكتور محمد مرسي صلاة الجمعة الماضية بصحبة أولاده وحراسته كما جرت العادة..

جلس الرئيس بكل ما يحمله من شعارات وتعاليم دينية وإخوانية في الصف الأول يستمع لخطيب المسجد وهو يعزف على أوتار الموالسة ويبالغ في النفاق قائلا للمصلين داخل المسجد: «أبشروا إن قائد البلاد محمد مرسي يصلي معنا» وكأن الذين جاءوا من قبله أو سيأتون من بعده لم ولن يدخلوا المساجد، وكأن وجود الدكتور مرسي داخل المسجد شرف وبشرى لأهل المسجد أكثر من بشرى حضورهم للصلاة بين يدي الرحمن.

المهم أزاد خطيب الجمعة من جرعته النفاقية طمعا وتقربا من الرئيس وارتدى ثوب المحلل السياسي قائلا: «تظاهرات 30 يونيو التي دعا إليها عدد من القوى الثورية والسياسية، ستنتهي بالفشل ولن يكتب لها النجاح مثل بقية التظاهرات التي خرجت للمطالبة بإسقاط الرئيس وانتهت بالفشل».

حتى هنا وتبدو الأمور طبيعية من خطيب مسجد قرر أن يبيع دينه وتعاليم القرآن وسنة النبي عليه الصلاة والسلام التي طالما حذرت من تقرب العلماء ورجال الدين من السلاطين لأن في قربهم فسادا وكذبا كما ورد عن أنس بن مالك، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «العلماء أمناء الرسل على عباد الله ما لم يخالطوا السلطان فإذا خالطوا السلطان، فقد خانوا الرسل فاحذروهم، واعتزلوهم».

حتى هنا وتبدو الأمور طبيعية بالنسبة لرئيس دول يحب من يداعبه، ويكره من يعارضه، يميل لاحتضان من يفخمه، ويتهم من يواجهه بحقيقة فشله بأنه خائن وعميل، ولكن كل شيء يخرج بعيدا عن إطار الأوضاع الطبيعية حينما تتذكر أن هذا

الرئيس الذي جلس يستمع ضاحكا لنفاق خطيب مسجد القدس هو فرد ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين، وفي الماضي كان كل إخوانى يغضب وتحمر وجنتاه ويبكى حينما يسمع شيخا أو داعية أو خطيبا يدعو لمبارك أو يناغشه أو يوالسه من فوق منبر الجمعة ويقولون كيف لمنبر الرسول أن يعتليه هؤلاء المنافقون.. اليوم ضحك الرئيس ولم يغضب، وتلذذ الإخوان ولم ينتفضوا للدفاع عن منبر الرسول الكريم رغم أنهم سمعوا نفس الألفاظ من نفس الشيوخ وهم يتلون آيات النفاق وشعارات الموالسة على أذن مرسى دون أن يبكى أحدهم ويذكرنا بالعز بن عبدالسلام أو الأئمة العدول الذين كانوا يرفضون نفاق الشيوخ.. فهل نفهم الآن أن تدنيس منبر الرسول حلال للإخوان حرام على غيرهم؟

لا شيء يمكنك أن تفهمه سوى تلك النتيجة لأن واقعة خطيب مسجد القدس لم تكن الأولى ولم تكن الأخيرة وسبق هذا الشيخ المتقرب للسلاطين المتاجر بدينه مئات الشيوخ ورجال الدين الذين قالوا في مرسى ما كان يعتبره الإخوان قبل أعوام من الآن فعلا من أفعال النفاق والحرام وجلب الخراب على البلدان والعباد بسبب شيوخ السلطان، والحكام الذين تستهويهم ألاعيب شيوخ السلطان.

بعد إعلانها جمع (15) مليون توقيع..

«تمرد» تخطط لنقل استمارات سحب الثقة إلى المحكمة الدستورية العليا

■ **القاهرة / متابعات :**

في تطور خطير ومفاجئ.. تخطط حملة تمرد لنقل استمارات سحب الثقة من الرئيس مرسي للمحكمة الدستورية العليا بعد إعلانها الحصول على 15 مليون توقيع، حيث قال محمود بدر، مؤسس حملة تمرد إن الحملة تخطط لنقل استمارات توقيعات الإطاحة بالرئيس محمد مرسى للمحكمة الدستورية وذلك بعد وصولها لـ15 مليونا وذلك بشكل مفاجئ وسرى لضمان تأمينها وعدم احتمالية وجود اعتداءات على أعضاء الحملة كما يحدث الآن مع المقرات، مشيرا إلى أن ذلك سيتم من خلال قيام أعضاء الحملة ومجموعات من المتطوعين بجمع التوقيعات وتسليمها جميعا للمحكمة وقد يكون قبل 30 يونيو.

وعن إمكانية نقل الاستمارات للأسطوانة المدمجة، قال بدر إن الشباب بدؤوا القيام بذلك بالفعل لكن الإمكانيات المادية قد لا تسمح لهم باستكمال جميع الاستمارات.

أما عن الإيميل الذى تسرب لأحد أعضاء جبهة الضمير، فاعتبر بدر أن ذلك تأكيد على أن حريق المقر خطة موضوعة ومدروسة من قبل الإخوان لترهيب الحملة، وأن ما حدث هو تبييت النية لحرق هذه المقرات وتخويف أعضاء الحملة، كما أن ذلك يظهر العقلية التى تحكم مصر والتى تتحكم في مصير البلاد، والتأكيد على وجهة النظر القائلة بأن الإخوان وأنصارهم مرعوبون حتى لا ينزلوا يوم 30 يونيو.

وأشار بدر إلى أن الشارع لن يصمت عن كل ذلك وسيظل مستمرا في نضاله.

ووجهت مي وهبة، عضو مؤسس بحملة تمرد، الشكر لجماعة الإخوان المسلمين على اعتدائهم على مقرات الحملة حيث ساهمت هذه الاعتداءات في تزايد شعبية الحملة، على حد قولها.

وأضافت وهبة أن حمدين صباحي خلال لقائه معهم نصحهم بعدم الانجرار لدعاوى العنف التي تدعو إليها بعض الجماعات والتأكيد على دعمه للحملة.

وقال حسام فودة، عضو الحملة، إن الحملة تقوم بتوثيق وأرشفة الاستمارات وإدخال البيانات بأحدث الطرق الالكترونية ورفعها على شبكة الكترونية مؤمنة تماما للحفاظ على التوقيعات من التلف.

من ناحيته أعلن حزب «الإصلاح والتنمية» برئاسة محمد أنور السادات مشاركته في مظاهرات 30 يونيو في مختلف أنحاء الجمهورية عبر أمانات الحزب احتجاجا على تردى الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقال الحزب في بيان له: «أن النظام الحاكم أخفق في تحقيق طموحات الشعب المصري التي تطلع لها بعد ثورة مجيدة دفع ثمنها بأغلى ما يملك من دماء خيرة شبابه الذين خرجوا ينادونا بأبسط حقوقهم في العيش والحرية والعدالة الاجتماعية، إلى جانب تهميش وإقصاء شركاء الأمس من الشباب والقوى الثورية والأحزاب وعدم احترامهم وتجاهل الدور الذي قاموا به في صنع الثورة».

ودعا أنور عصمت السادات رئيس الحزب الرئيس مرسي إلى أن يحترم إرادة الشعب كما وعد ويبادر بالدعوة لانتخابات رئاسية مبكرة قبل هذه التظاهرات حقنا للدماء ومنعا لأعمال العنف التي قد تنشب في حال المواجهة بين المتظاهرين والتيارات الإسلامية التي هددت بالنزول للشارع.. بما يمهد لحرب أهلية لا أحد يعلم مداها.

كرزاي يمهل بريطانيا أسبوعين لإطلاق معتقلين أفغان

■ **كابل / وكالات :**

أمهل الرئيس الأفغاني حامد كرزاي بريطانيا أسبوعين لتسليم كل المعتقلين الذين أسرتهم القوات البريطانية في أفغانستان، معتبرا أن عدم تحقيق ذلك سيشكل انتهاكا لسيادة بلاده.

وحدد كرزاي 22 يونيو موعدا لانتهاء مهلة لبريطانيا بهذا الصدد، وذلك حسبما قال الناطق باسم الرئاسة الأفغانية الذي حذر من تمديد الاعتقال.

وقد أعلنت وزارة الدفاع البريطانية الخميس الماضي أنها ستستأنف في الشهر الجاري عمليات نقل المعتقلين الذين أسرتهم قواتها في أفغانستان إلى السلطات القضائية الأفغانية، بعد أن جرى تعليق ذلك الإجراء بسبب مخاوف من «إساءة معاملتهم» في السجون الأفغانية، حسبما قرر وزير الدفاع البريطاني فيليب هاموند في نوفمبر الماضي.

وأعلن هاموند أن منظمات للدفاع عن حقوق الإنسان قدمت رأيا إيجابيا في سجن بروان الذي سينقل إليه المعتقلون.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية إن القوات البريطانية في أفغانستان تملك حق إبقاء مشبوهين في السجن 96 ساعة، وهي مدة يمكن تمديدها في بعض «الظروف الاستثنائية».

يشار إلى أن القوات البريطانية تحتجز في قاعدة معسكر باستيون بأفغانستان منذ أشهر عددا قد يصل إلى تسعين أفغانيا يشتبه بتعاونهم مع حركة طالبان.

وحسب رويترز، تعد قضية نقل السجناء مصدر توتر في العلاقة بين كرزاي وداعميه الغربيين وأصبحت أكثر وضوحا مع استعداد قوة المعاونة الأمنية الدولية «إيساف» التي يقودها حلف شمال الأطلسي (ناتو) لسحب معظم قواتها بنهاية العام القادم.